Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد :

هذه مقتطفات اخترناها من أقوال رواد المدرسة الإصلاحية في سيرة المصطفى ﷺ ومعجزاته ، وقد تجاوزت عن ذكر أمثلة أخرى من أهمها مايلي :

١ ــ إنكارهم معجزة انشقاق القمر في عهد رسول الله ﷺ ، رغم أن الحديث أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن علي وابن مسعود وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وابن عباس وأنس .

قال ابن عبد البر :

« روى حديث انشقاق القمر جماعة كثيرة من الصحابة وروى ذلك عنهم أمثالهم من التابعين ثم نقله عنهم الجم الغفير إلى أن انتهى إلينا وتأكد بالآية الكريمة (٩٨) :

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ، وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾ .

٢ ــ قولهم :

إن الإسراء تم بالروح دون الجسد . ومن يتأمل الأحاديث التي خرجها : البخاري ، ومسلم ، وأحمد ، والترمذي ، والنسائي ، والبيهقي ، وابن جرير الطبري لايداخله شك أن الإسراء والمعراج كانا بالروح والجسد ، ولايصح الاحتجاج برواية ابن إسحاق أمام هذه الأحاديث الصحاح ..

٣ ــ قول محمد عبده : إن آدم وحواء كانا أصلاً على الأرض ، وقد هبطا من مكان مرتفع فيها إلى آخر منخفض .

وفي تفسيره لقوله تعالى : ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول ﴾ ، زعم أنه فشا في جند أبرهة داء الجدري والحصبة .

وفي تفسيره لقوله تعالى : ﴿ فأماته الله مائة عام ثم بعثه ﴾ قال : لايعني هذا أن روحه فارقت جسده .

---

٨ ــ شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني : ٦ / ١٢ ، وتحذير العبقري من محاضرات الخضري للشيخ محمد العربي التباني ١ / ١٢٧ ، وتفسير ابن كثير .